

سيناريو الرعب: تعليمات لجنود الاحتلال بالموت وعدم الوقوع في أسر فصائل المقاومة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

26/01/2009

كشفت القناة العاشرة مساء أمس عن تعليمات مشددة أعطيت لجنود الاحتلال خلال الحرب على غزة ومفادها عدم الوقوع في الأسر بأي ثمن حتى لو كان حياة الجندي نفسه ويتضح من تسجيل بثته القناة يوم أمس أن أحد ضباط لواء جولاني أعطي تعليمات للجنود بتفجير القنبلة التي يحملونها بأنفسهم وبخاطفيهم وعدم الوقوع في أسر فصائل المقاومة وتنطلق تلك النظرية من النصر المعنوي الذي يمكن أن تحققه فصائل المقاومة في حال تمكنت من أسر جنود صهاينة، وأطلق الضباط على إمكانية وقوع أحد الجنود بالأسر "سيناريو الرعب".

وقالت حركة حماس بعد انتهاء الحرب أنها تمكنت من أسر جندي صهيوني واحتفظت به لمدة يومين إلا أن طائرات الاحتلال قصفت المنزل الذي يتحصنون به بعد أن فشلوا في تخليصه عن طريق مفاوضات فلسطيني مدني أجبر على القيام بالمهمة والتعليمات التي تكشف اليوم تعزز رواية حركة حماس

ويقول أحد ضباط كتيبة 501 التابعة للواء النخبة "غولاني" لجنوده في التسجيل: لا يختطف أي جندي من كتيبة 501 بأي ثمن، وبأي وضع، حتى لو كان ذلك يعني تفجير القنبلة اليدوية التي بحوزته بنفسه وبمن يسعى لاختطافه".

وتقول صحيفة ידיعوت أحرونوت إن الجيش شدد بشكل كبير التعليمات التي يطلق عليها في الجيش "إجراءات هنيبال" المتعلقة بالتعامل مع سيناريو وقع جنود في الأسر، وأصدر تعليمات للقوات بمنع وقوع أي جندي بالأسر بأي ثمن- بما في ذلك إطلاق النار على المركب الذي يتواجد فيه الجندي المختطف أو باتجاه خاطفيه

ويؤكد جندي شارك في القتال أن تلقى تعليمات باستخدام كافة الوسائل المتطورة التي بحوزته أيضاً ضد مركب يقل جندياً مختطفاً كما أكد ضباط وجنود في لواء المظليين وجولاني أنهم تلقوا نفس التعليمات وينقل أحد الجنود عن ضابط لواء غفعاتي قوله في التعليمات للجنود قبل التوغل في غزة: " ليس مهما ما يحصل، لن يختطف أي جندي، لن يكون لدينا غلعاد شاليت 2 مهماً كان الثمن".